الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/39/62
S/16248
4 January 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والثلاثون
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا
مسألة ناميبيا

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة ٣ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤ وموجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لجامايكا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذا نص بيان متعلق بالهجمات العسكرية الأخيرة التي شنتها جنوب افريقيا ضد أنغولا ، الصادر في ٣٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٣ عن نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية في جامايكا ، الرايت أونرابل هيو ال . شيرر ، عضو المجلس الاستشاري .

وبناء على طلب نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية ، أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين المعنونين " سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا " ، و " مسألة ناميبيا " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ام . بي . دورانت
نائب الممثل الدائم

مرفق

بيان صادر في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ عن نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية لجامايكا بشأن الهجمات التي شنتها جنوب افريقيا ضد أنغولا

باقتراب عام ١٩٨٣ من نهايته ، يجابه المجتمع الدولي مرة أخرى أنباء غارة وحشية أخرى شنتها طائرات جنوب افريقيا وقواتها على أنغولا . فقد قامت قوات جنوب افريقيا ، وفقا لآخر التقارير ، بقصف مدن أنغولية عديدة ، فأوقعت خسائر كبيرة في الأرواح ، والهدف من ذلك ، كما يقول نظام بريتوريا ، هو " قمع قوات المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) التي تهاجم ناميبيا من قواعد في أنغولا " .

وهكذا يستمر عدوان جنوب افريقيا الوحشي ضد أنغولا حتى في الوقت الذي تواصل فيه جنوب افريقيا احتلالها غير الشرعي لمناطق كبيرة من أراضي أنغولا ، بالاضافة الى ناميبيا .

ومن الضروري أن يفهم المجتمع الدولي برمته أن الأفعال الوحشية التي يرتكبها النظام العنصري في بريتوريا قد خلقت مناخا من العنف وعدم الثقة في منطقة الجنوب الافريقي بأسرها يجعل من المستحيل على شعوب تلك البلدان أن تعيش حياة عادية ، ومن المستحيل على حكومات تلك البلدان أن تركز على جهود التنمية من أجل رفاهية شعوبها . فهذا المناخ لا يولّد الا الكراهية ولا يفرخ الا مزيدا من العنف .

ان أعمال نظام بريتوريا مصدرها نظام الفصل العنصري القبيح الذين يحاولون من خلاله اخضاع الأغلبية السوداء في بلدانهم نفسها لنوع من العبودية في القرن العشرين أدانها المجتمع الدولي ادانة مطلقة ، ولكن النظام العنصري يطبقها عن عمد ويدافع عنها بالقوة الوحشية على الرغم من ادانة المجتمع الدولي القوية لها .

ان هذه الأعمال الوحشية تأتي نتيجة لتصميم بريتوريا على احكام قبضتها غير الشرعية على ناميبيا برغم قرارات صريحة من مجلس الأمن في الأمم المتحدة تدعو الى وجوب تمهيد السبيل لناميبيا لتحصل على استقلال مبكر ، كما تأتي نتيجة لسياسة بريتوريا الوحشية الرامية الى ابقاء حكومات افريقيا الجنوبية في حالة دائمة من الضعف والخوف .

ان حالة التوتر الحالية في الجنوب الافريقي التي يغذيها العنصريون في بريتوريا بصورة منتظمة تشكل تهديدا مستمرا للسلم والأمن في المنطقة كما تشكل خطرا يجب على المجتمع الدولي ألا يتجاهله بعد الآن .

ان الخطوة الأولى والحيوية يجب أن تكون اكمال عملية الأخذ بيد ناميبيا الى الاستقلال . ويجب ألا يسمح لعناد نظام بريتوريا بأن يستبد بالمجتمع الدولي استبدادا يؤدى به شيئا فشيئا الى قبول سيطرة جنوب افريقيا على ذلك البلد وشعبه . وان على البلدان التي تملك النفوذ المعنوى والمادى أن تمارس هذا النفوذ لوضع نهاية لهذا العناد .

ونحن ننضم الى منظمة الوحدة الافريقية والى البلدان الأخرى المحبة للسلم في الدعوة الى انسحاب قوات جنوب افريقيا الفورى من أنغولا والى تكثيف الجهود من أجل تنفيذ القرار ٤٣٥ المتعلق باستقلال ناميبيا .